

فتاوى
الصيام

د.محمد الطيباني

تناولت دواء للصداغ بعد أذان الفجر وقبل إقامة الصلاة، فقد كنت نائمة، فهل علي قضاء هذا اليوم أم أن صيامي صحيح؟
● عليك قضاء هذا اليوم، لأنك قد تناولت بارادتك، وبعد علمك بدخول وقت الصوم، ولا أثم عليك، لأنك معذورة بسبب المرض.

هل نقل الدم الى الصائم يفطر، أم لا يفطر؟

● الدم هو خلاصة الطعام والشراب، فهو يأخذ حكم الغذاء، وعلى ذلك من أصيب بمرض أو نُزِفَ يحتاج فيه الى دم يحقن به، ففي هذه الحالة يفطر، وعليه القضاء.

عندي منظار عن طريق الدبر، فهل يفطر؟

● الحمد لله، ونصلي ونسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله، أما بعد فأذني اراه - والله اعلم - ان ادخال المنظار من الدبر والحقنة الشرجية والتحاميل ولو فيها دهون او دواء او سوائل لا يفسد الصيام، لأنها ليست اكلا ولا شربا ولا بمعانها.

وقال العلامة ابن حزم الظاهري في كتابه المحلى (4/348): «انما نهانا الله تعالى في الصوم عن الأكل والشرب والجماع وتعمد القيء والمعاصي، وما علمنا اكلا ولا شربا يكون على دبر او احليل او آذن، او عين أو أنف او من جرح في البطن او الرأس وما نهينا قط عن ان نوصل الى الجوف بغير الأكل والشرب وما لم يحرم علينا ايصاله».

ما حكم من وجد بقية بين أسنانه في نهار رمضان؟

● يكره للصائم ترك بقية بين أسنانه، ومن اكل ما بين أسنانه في نهار رمضان متعمدا، ذكرا لصومه، فإنه يفطر بذلك والله اعلم.

استيقظت في الصباح وأنا صائم، وقد وجدت بين أسناني طعاما فاكلته وقت قيل لي: إن علي قضاء هذا اليوم فما الحكم؟
● يكره للإنسان ان يترك بقية بين أسنانه وينبغي ان ينظف الإنسان أسنانه قبل بداية صيامه، وإذا اكل الإنسان ما بين أسنانه متعمدا، فإن كان خفيرا فسد.

هل يجوز للحائض والنفساء الأكل في نهار رمضان؟

● لا يجب على الحائض، والنفساء، التشبه بالصائم، فيباح لهما الأكل، والأفضل ان تاكل الحائض والنفساء سرا، ولكن متى ما طهرت من الحيض، او النفاس، امسكت عن الأكل والشرب بقية اليوم.

مجالس رمضانية



د.احمد الكهيس

عذاب القبر لمن كان له أهلاً

الموت أمر حتمي لازم لا مفر منه لكل من في الدنيا، قال تعالى: (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام) (الرحمن 27).
وللموت وقت محدد لا يستطيع أحد ان يتجاوز الأجل الذي ضربه الله (ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) (الأعراف 34).
فلذلك إذا نزل الموت بالإنسان تمنى العودة الى الدنيا فإن كان كافرا لعله يسلم وإن كان عاصبا فلعله يتوب (حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب أرجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون) (المؤمنون 99 - 100).
كان السلف الصالح رضي الله عنهم وفي مقدمتهم أصحاب رسول الله ﷺ يعدون العدة لسؤال القبر ويخشون ما يمكن ان يكون فيه من الابتلاء والامتحان، كما أخبر الصادق المصدوق ﷺ إن هذه الأمة تفتن في قبورها.

وكانوا رحمهم الله على عظيم فضلهم وتقواهم يكونون يطيلون البكاء إذا ذكر القبر وما فيه لأنه المنزل الأول، كما قال تعالى: (يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية) (الحاقة 18).

وقد وردت نصوص السنة تحمل تخوف النبي ﷺ على أمته من عذاب القبر وفتنة عذاب القبر وتوجيه المؤمنين إلى ان يستعدوا من ذلك بعد ان يكونوا قد قدموا من العمل الصالح في طاعة الله ما يقيم الشدائد ويجعل نورهم يسعي بين أيديهم وبأيمانهم يوم الحساب.
قال رسول الله ﷺ: «استعدوا بالله من عذاب القبر».

بداية الصيام

تعتمد تأخير أذان المغرب بدعوى الاحتياط
● قال الحافظ ابن حجر: «من البعد المنكرة ما أحدث في هذا الزمان من إيقاع الأذان الثاني قبل الفجر بنحو ثلث في رمضان، وإطفاء المصابيح التي جعلت علامة لتحريم الأكل والشرب على من يريد الصيام، زعما ممن أحدثه أنه للاحتياط في العبادة، ولا يعلم بذلك إلا آحاد الناس، وقد جرهم ذلك إلى أن صاروا لا يؤذون إلا بعد الغروب بدرجة لتمكين الوقت زعموا، فأخروا الفطور وعجلوا السحور وخالفوا السنة، فلذلك قل عنهم الخير وكثر فيهم الشر، والله المستعان».

تأخير الفطر لمن يرى الفضل في تأخيره

● قال الإمام الشافعي: «وأحب تعجيل الفطر وترك تأخيرها، وإنما أكره تأخيرها إذا عمد ذلك كأنه يرى الفضل فيه».

كيف نخرج زكاة الفطر والبلد في حالة حظر كلي؟

فهذا الإنسان معذور لوجود الحاجة الماسة او الضرورة.

التوكيل

ويضيف الشيخ فيصل علوش العتيبي: الأصل في زكاة الفطر ان تدفع بعد مغيب شمس آخر يوم من رمضان، والأفضل في وقتها ان يدفع المسلم للفقير بعد صلاة الفجر من يوم العيد، فطر ان يخرج للمصلي، لكن ذكر أهل العلم انه يجوز اخراجها قبل العيد بيوم او يومين، وهو مذهب المالكية والحنابلة، واستدلوا بحديث ابن عمر رضي الله عنهما «وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين» رواه البخاري.

وقال ابن قدامة في «المغني» سبب وجوبها الفطر، بدليل اضافتها اليه، والمقصود منها الإغناء في وقت مخصوص، فلم يجز تقديمها قبل الوقت، ويقول العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله «زكاة الفطر اضيفت الى الفطر لأن الفطر سببها»، ومن المعلوم ان الفطر من رمضان لا يكون الا في آخر يوم من رمضان، فلا يجوز دفع زكاة الفطر الا اذا غابت الشمس من آخر يوم من رمضان، الا انه رخص ان تدفع قبل الفطر بيوم او يومين رخصة فقط، والا فالوقت حقيقة انما يكون بعد غروب الشمس من آخر يوم من رمضان، لأنه الوقت الذي يتحقق به الفطر من رمضان لهذا نقول: الأفضل ان تؤدى صباح العيد اذا امكن.

واشار العتيبي الى انه في ظل الظروف التي يمر بها العالم اجمع من انتشار وباء كورونا، فإنه بإمكان المسلم ان يوكل من الآن الجمعيات الخيرية بإخراج زكاة فطرة عن طريق الدفع «اون لاين» لهم على ان يشترط عليهم عدم اخراجها للفقير الا قبل العيد بيوم او يومين، وهم بدورهم يشترون بالمبالغ المنحصلة طعاما ويصلونها للفقراء في الوقت الشرعي. وقال: والذي ينبغي بالدولة اذا فرضت الحظر الكلي ان تصدر تصاريح خروج لمنتسبي الجمعيات الخيرية لكي تتمكن هذه الجمعيات من توزيع زكاة الفطر على المحتاجين قبل العيد بيوم او يومين.



الشيخ فيصل علوش العتيبي



د.محمد ضاري الحصيبي



د.جلوي الجميعة



د.بسام الشطي

■ **النشطي:** عن طريق الرابط الخاص بالجمعية الخيرية لإخراجها قبل العيد بيوم أو يومين

■ **الجميعة:** الأخذ برأي الشافعي بأن يخرجها المسلم في أول رمضان للظرف الاستثنائي الذي نعيشه

■ **العصيمي:** إما عن طريق الوكالة للجمعيات الخيرية أو بدفعها مالا ليشتروا بها طعاماً للفقراء خارج الكويت

■ **العتيبي:** التوكيل مع اشتراط عدم إخراجها للفقير إلا قبل العيد بيوم أو يومين

الروابط الموجودة فيدفعها للجمعيات الخيرية واللجان مالا ليشتروا بها طعاما فالحلول كالتالي: الحل الاول ان المركزي يخرجها للجمعيات الخيرية بنسبة الوكالة على ان يخرجها في وقتها الشرعي وهو قبل العيد بيوم او يومين، فالزكاة لا تخرج للفقير الا في وقتها الشرعي، ولكن اخرجها من قبل بنسبة التوكيل، الامر الثاني ان يدفعها الانسان عن طريق

ولفت د.العصيمي الى اننا في ظل هذه الظروف وهذه الازمة التي نعيشها فالحلول كالتالي: الحل الاول ان المركزي يخرجها للجمعيات الخيرية بنسبة الوكالة على ان يخرجها في وقتها الشرعي وهو قبل العيد بيوم او يومين، فالزكاة لا تخرج للفقير الا في وقتها الشرعي، ولكن اخرجها من قبل بنسبة التوكيل، الامر الثاني ان يدفعها الانسان عن طريق

ولكن في ظروف الحظر للجميع والحجر الصحي للبعض وصعوبة اخراجها في وقت متأخر قبل العيد ولخشية فواتها، ارى ان الأخذ برأي الشافعية والذي يجيز اخراجها في اول رمضان هو المناسب لهذا الظرف الاستثنائي الذي نعيشه.

ولكن في ظروف الحظر للجميع والحجر الصحي للبعض وصعوبة اخراجها في وقت متأخر قبل العيد ولخشية فواتها، ارى ان الأخذ برأي الشافعية والذي يجيز اخراجها في اول رمضان هو المناسب لهذا الظرف الاستثنائي الذي نعيشه.

عن طريق الجمعيات الخيرية بدوره، يقول د.محمد ضاوي العصيمي: اختلف

عثمان الخميس: يمكن دفعها عن طريق «أونلاين»

وبعض أهل العلم أجازوا إخراجها قبل أيام العيد إذا كانت هناك حاجة

«زكاة الفطر تخرج ميكرا هذا العام وتدفع نقدا للجمعيات الخيرية عبر المواقع الإلكترونية».

هذا، ما أعلنته جمعية أحياء التراث الإسلامي في طرحها لمشروع زكاة الفطر ميكرا هذا العام نظرا لتخوف الناس من عدم القدرة على اخراجها في الوقت الذي حدده الشرع بسبب فرض الحظر الكلي.

وفي رده على سؤال حول ذلك، قال الشيخ عثمان الخميس: ان زكاة الفطر كما هو معلوم تخرج في يوم العيد بعد صلاة الفجر وقبل صلاة العيد، هذا الوقت الذي تخرج فيه زكاة الفطر، ولكن في السابق كانت المدينة صغيرة والفقراء معروفين، والإنسان يصلي الفجر ويذهب الى الفقير فيأتيه ويعطيه زكاته والأمور سهلة جدا، الآن مع اتساع بلاد الاسلام قد يكون بعض الفقراء بعيدين في مسكنهم، وقد يكون الأغنياء لا يعرفون الفقراء حتى يمكن ايصال هذه الصدقات للفقراء، وابن عمر رضي الله عنهما كما يخرج زكاة الفطر قبل العيد بيوم او يومين، ونص بعض اهل العلم على انه يجوز قبل ذلك اذا كانت هناك حاجة. وتتكلم عن اخراج في الكويت او أكثر العالم الإسلامي اليوم لمن يريد ان يخرج زكاة الفطر، الآن يقول البعض نظرا لوجود حظر كلي فلا نستطيع ان نخرج لنعطي زكاة الفطر لمستحقيها. نقول لهم: الحمد لله في هذه البلاد التي أسأل الله جل وعلا



إفطارات الصائم وتنظيم البرامج التوعوية والصحية

«العون المباشر» تتميز بتنفيذ مشاريع رمضانية في أفريقيا



إفطار الصائم بوركينا فاسو



إفطارات في مركز الصحابة في أوغندا

ان جمعية العون المباشر تنفذ سلسلة من برامج إفطار الصائم في 27 دولة أفريقية بالإضافة إلى الجمهورية اليمنية، حيث تقوم الجمعية بتقديم وجبات الإفطار المطبوخة والجاهزة، وكذا سلال الإفطار المكونة من المواد الغذائية العينية التي يتم توزيعها في القرى والمناطق المحتاجة.
وتأتي هذه البرامج الإغاثية بدعم كريم من المحسنين وأهل الخير، والتي فرضت أولويتها على البرامج الأخرى بسبب الأزمة الصحية التي يمر بها العالم، لتسهل في دعم كثير من الأسر والأفراد المحتاجين، والذين زادت حاجتهم في هذه الظروف الاستثنائية بسبب جائحة كورونا التي زادت من تردى أحوالهم المعيشية، وتسببت في توقف الأعمال، وارتفاع الأسعار، وشح المواد الغذائية، خاصة في بعض المناطق التي تعاني من ذلك حتى في الأحوال الطبيعية.

تستمر جمعية العون المباشر بتنفيذ إفطارات الصائم التي تبرع بها المحسنون لتتوزع على إخوانهم في 27 دولة أفريقية واليمن على شكل ولائم إفطار مطبوخة وصال إفطار جافة توزع في القرى والمناطق ذات الحاجة. وقال مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام والتسويق م.ماجد الزعابي: «ان الجمعية بدأت بتنفيذ أكثر من مليونين 800 ألف وجبة هذا العام وستستمر بتنفيذها بشكل يومي طوال رمضان، مساهمات من المحسنين وأهل الخير. وأضاف الزعابي ان رمضان شهر البركة والنشاط، تزدهر كل عام فيه البرامج والأنشطة التي تنفذ في كل منشأة تابعة للعون المباشر سواء مدرسة أو دار للقرآن أو مسجد أو دار للقيام، وتنطلق فيه مسابقات القرآن لاختيار الفائزين على مستوى الدولة، لكن بسبب الظروف الصحية توقفت هذا العام، أملى ان تعود الفعاليات وبرامج التوعية لجميع وحدات ومراكز الجمعية. وأضاف

شخصيات في آيات

زوجة النبي أيوب

(وآتيانه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا ونكرى للعابدين) (الأنبياء 84) نزلت هذه الآية في «رحمة» زوجة النبي أيوب وخفيده النبي يوسف عليهما السلام. ذكرت رحمة في القرآن ضمننا حيث جاءت قصة أيوب في القرآن الكريم في عدة آيات، وتحدثت الآيات عن أيوب (وأيوب إذ نادى ربه اني مسني الضر وانت أرحم الراحمين) (الأنبياء 83)، وتحدثت الآيات عن أيوب ﷺ وأبنتائه وصبره. وتحدثت السيرة أن رحمة زوجة أيوب كانت ودية مخلصه لزوجها عاشت معه بإخلاص في السراء والضراء وصبرت على فقره ومرضه مدة طويلة، وقفت بجانبه ولم تتخل عنه لحظة بعد ابتلاءه إلى أن أنعم الله تعالى عليه بالشفاء وأعاد اليه صحته وماله.

وكان الله تعالى قد أنعم على أيوب بنعم كثيرة فبسط عليه في الدنيا فكان يمتلك أراض واسعة بالشام وكان له من أصناف المال كله من الابل والبقر والغنم والخيول والحمير ما لا يكون لرجل أفضل منه في العدة والكثرة وأنعم عليه بالمال والولد وأسبغ عليه من الصحة والعافية فكانت النعمة تامة.

أطفالنا والصيام



علي سالم المري، عمره 9 سنوات يقول: اول شهر رمضان صمته كاملا كان عمري 8 سنوات، وقد كنت سعيدا لأنني سأصوم رمضان مع اهلي، لكنني ومن شدة العطش تسرعت وأفطرت على شراب التوت مباشرة على معدة فارغة مما أدى الى شعوري بمغص شديد لم أستطع بسببه اكمال فطوري، وقد كنت احب اكل القهيات وشرب الشورية، وأنا افرح اذا جاءنا رمضان لأن من عادة اسرتي كل يوم ان نفطر في بيت احد اعمامي وأخوالي وجدي.